ضربات روسية على أوكرانيا.. و«الشيوخ» الأمريكي يؤجل المساعدات

بوتين : كيف سلكت علانية طريق الإرهاب بدعم من الاستخبارات الغربية

الرئيس الروسي بوتين

من هجمات روسية سابقة على كييف بالمسيرات

«وكالات» : أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الأربعاء، أن نظام كييف سلك علانية بدعم من الغرب طريق الإرهاب، ويجب على أجهزة الاستخبارات الروسية تعزيز أعمال مكافحة الإرهاب في جميع الاتجاهات.

وتشهد الجبهات الروسية الأوكرانية قتالا مشتعلا، حيث يحاول الجيش الروسي تحقيق المزيد من المكاسب على الأرض، فيما تحاول قوات كييف استعادة وتيرة الدعم العسكري الغربي لمواجهة قوات موسكو.

وقال بوتين في رسالة عبر الفيديو بمناسبة يوم ضابط الأمن: «نعلم أن نظام كييف، بدعم مباشر من أجهزة الاستخبارات الأجنبية، قد وقف علانية على طريق تطبيق الأساليب الإرهابية، وإرهاب الدولة في الواقع»، مشيرا إلى أن أعمال التخريب ضد المنشآت المدنية والبنية التحتية للوقود والطاقة والهجمات الإرهابية ضد المدنيين والمسؤولين الحكوميين أصبحت من بين أساليب كييف المعتادة.

وأكد بوتين: «من الضروري تعزيز العمل لمكافحة الإرهاب في جميع المجالات، واستخدام مجموعة واسعة من القدرات الفنية والعملية لأجهزتنا الاستخباراتية، والتعاون بنشاط مع وزارة الدفاع والوزارات الأخرى».

وأشار الرئيس إلى أن حماية حدود الدولة تتطلب اهتماما خاصا «وخاصة تلك المناطق القريبة من خط التماس»، مضيفا بالقول: «أطلب منكم في الوقت نفسه تقديم كل المساعدة والدعم اللازمين لسكان المناطق الحدودية».

ونوه بوتين إلى أن أجهزة الأمن قامت خلال العام الماضي بالكثير من العمل «لدعم مكافحة التجسس خلال العملية العسكرية الخاصة»، وكذلك لحماية أرواح وسلامة المواطنين الروس في جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين، وفي مقاطعتي خيرسون وزاباروجيه.

يذكر أن هذا الخريف زادت موسكو من وتيرة هجماتها الليلية على المدن الأوكرانية، في وقت تبدو فيه عزيمة الغربيين على دعم حليفتهم أوكرانيا تضعف.

وبدأت روسيا تنفيذ ضربات على البنية التحتية للطاقة والجيش والنقل في أوكرانيا في مناطق بعيدة عن خط المواجهة في أكتوبر 2022، بعد ستة أشهر من فشل قوات موسكو في السيطرة على كييف وانسحابها إلى شرق أوكرانيا وجنوبها.

من ناحية أخرى أعلنت السلطات الأوكرانية أنّ طائرات روسية بدون طيّار أغارت ليل الثلاثاء على العاصمة كييف ومدينتي خاركيف (غرب) وخيرسون (جنوب) حيث أصيب 9 أشخاص بجروح.

وقال رومان مروتشكو، رئيس بلدية خيرسون، عبر تطبيق تلغرام إنه «خلال قصف خيرسون هذا المساء من قبل المحتلّين الروس، أصيب 9 أشخاص بجروح، بينهم 4 أطفال» تتراوح أعمارهم بين عامين و13 عاما.

وأضاف أنّ الجرحى هم «أمّ وأطفالها الثلاثة وقد نقلوا إلى المستشفى، وحالتهم متوسطة، وهم مصابون بكدمات وإصابات ناجمة عن متفجرات»، بينما كانت جروح الخمسة الباقين أقلّ خطورة وقد تمّ إسعافهم في عين المكان ولم تستدع حالتهم نقلهم إلى المستشفى.

وفي كييف، أسقطت الدفاعات الجوية الأوكرانية عدداً من المسيّرات الإيرانية الصنع من طراز «شاهد» بينما كانت في طريقها إلى كييف، وفقا لرئيس الإدارة العسكرية في العاصمة، سيرغي بوبكو.

وكتب بوبكو على تلغرام: «بحسب البيانات الأولية ليس هناك ضحايا أو أضرار»، موضحاً أنّ هذا الهجوم، الخامس على العاصمة خلال ديسمبر الجاري، تمّ تنفيذه انطلاقاً من البحر الأسود.

وفي خاركيف، قال رئيس بلدية المدينة إيغور تيريخوف، إنّ غارتين على الأقل استهدفتا مباني سكنية.

وكتب على تلغرام: «جارٍ التحقق من المعلومات حول الضحايا والدمار».

ومنذ الخريف، زادت موسكو من وتيرة هجماتها الليلية على المدن الأوكرانية، في وقت تبدو فيه عزيمة الغربيين على دعم حليفتهم أوكرانيا تضعف.

والثلاثاء، أكد زعيما مجلس الشيوخ الأميركي أنّ إقرار حزمة المساعدات المخصّصة لأوكرانيا والبالغة قيمتها 61 مليار دولار لن يحصل هذا العام، معربين عن أملهما بأن تتحقق هذه الخطوة مطلع العام المقبل على الرّغم من إلحاح البيت الأبيض على المشرّعين بسرعة إقرارها.

وقال زعيم الأغلبية الديموقراطية في المجلس السناتور تشاك شومر وزعيم الأقليّة الجمهورية فيه ميتش ماكونيل في بيان مشترك إنّ «المفاوضين ما زالوا يعملون على بضع مسائل ونأمل أن تتيح جهودهم لمجلس الشيوخ بالتحرّك سريعاً على صعيد (إقرار هذه الحزمة) مطلع العام المقبل».

وأعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الثلاثاء أن الولايات المتحدة «لن تخون» أوكرانيا، رغم القلق المتزايد من تراجع المساعدة الغربية لكييف. وقال: «أنا واثق من أن الولايات المتحدة لن تخوننا»، مشدداً على أن واشنطن «ستفي» بوعودها.

فرنسا: مبادرة أمريكا للبحر الأحمر مثيرة للاهتمام وتخضع لمناقشة

سيباستيان ليكورنو وزير الدفاع الفرنسي

«وكالات» : قال سيباستيان ليكورنو، وزير الدفاع الفرنسي، إن المبادرة الأمريكية لمواجهة التهديدات في البحر الأحمر «مثيرة للاهتمام» وإن باريس ما زالت تناقشها مع واشنطن.

وقال ليكورنو في البرلمان إن «المبادرة الأميركية تمكننا من تحسين الاستفادة وتبادل معلومات المخابرات والخيارات المختلفة على امتداد المنطقة»، من دون أن يوضح ما إذا كانت باريس ستشارك في العملية أم ستواصل تحركاتها المنفردة.

وأضاف «مناقشاتنا تستمر مع الشريك الأميركي ضمن إطار عملنا المستقل وحريتنا في التصرف».

في سياق متصل، قالت وزارة الدفاع الفرنسية أمس إن العمليات البحرية الفرنسية في البحر الأحمر ستظل تحت القيادة الوطنية وذلك بعد دعوات أميركية لتشكيل تحالف للتصدي للتهديد الذي تمثله هجمات شنها الحوثيون في الآونة الأخيرة.

وأضافت الوزارة «ندعو إلى أوسع تنسيق ممكن بين الشركاء في المنطقة والدول المعنية المختلفة للحفاظ على حرية الحركة البحرية»، لكنها أضافت أن العمليات «ستظل تحت القيادة الوطنية وتضمن حريتنا في العمل».

يأتي هذا بينما قال الحوثيون إنهم «لن يوقفوا» عملياتهم العسكرية في البحر الأحمر على الرغم من إدانة الأميركيين لها واعتبارها تهديداً «غير مقبول» لحرية التجارة في الممر الملاحي الدولي.

وهددت الهجمات التي يشنها الحوثيون بمسيرات وصواريخ منذ أواخر نوفمبر، بتعطيل الملاحة الدولية مع توقف شركات الشحن الكبرى عن عبور مضيق باب المندب وتحويل سفنها وناقلاتها إلى رأس الرجاء الصالح.

وتحدث وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن خلال اجتماع وزاري افتراضي مع وزراء وممثلين من 43 دولة، بالإضافة إلى الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي، «لمناقشة التهديد المتزايد للأمن البحري في البحر الأحمر».

وحث أوستن «المشاركين على الانضمام إلى المبادرات التي تقودها الولايات المتحدة وغيرها من المبادرات الدولية.. لاستعادة الأمن في البحر الأحمر لردع أي عدوان حوثي في المستقبل».

ويضم التحالف الدولي الذي أعلن عنه الوزير الأميركي الاثنين الولايات المتحدة والمملكة المتحدة والبحرين وكندا وفرنسا وإيطاليا وهولندا والنرويج والسيشيل وإسبانيا. وهو ما أجج غضب الحوثيين الذين توعدوا بمواصلة الهجمات.

وخلال اجتماع الثلاثاء أطلع الوزير الأميركي «المشاركين على أن الحوثيين نفذوا أكثر من 100 هجوم بمسيرات وبصواريخ بالستية استهدفت 10 سفن تجارية على ارتباط بأكثر من 35 دولة مختلفة».

وشدد على أن الحوثيين «احتجزوا السفينة التجارية غالاكسي ليدر وطاقمها الدولي المكون من 25 فردا كرهائن في 19 نوفمبر وما زال الطاقم محتجزاً ظلما في اليمن».

المحكمة العليا بكولورادو : ترامب ليس مؤهلا لرئاسة الولايات المتحدة

الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب

«وكالات» : خلصت المحكمة العليا في ولاية كولورادو الأميركية إلى أن الرئيس السابق «دونالد ترامب ليس أهلا لتولّي منصب الرئيس بموجب المادة الثالثة من التعديل الرابع عشر لدستور الولايات المتحدة».

وقضت المحكمة، الثلاثاء، بعدم أهلية الرئيس السابق لخوض انتخابات الحزب الجمهوري التمهيدية للاستحقاقات الرئاسية في هذه الولاية.

وأضافت أنه «نظرا إلى أنه ليس أهلاً لذلك، فسيكون عملاً غير مشروع بموجب قانون الانتخابات أن يُدرج وزير شؤون ولاية كولورادو اسمَه (ترامب) في قائمة مرشحي الانتخابات التمهيدية للرئاسة».

وبررت المحكمة هذا القرار باقتحام أنصار ترامب مقر الكونغرس في 2021، ردا على خسارته للانتخابات الرئاسية التي رفض الاعتراف بنتائجها.

ومن جانبه، ندّد ستيفن تشونغ المتحدّث باسم حملة دونالد ترامب بما سماه القرار «المناهض للديمقراطية» الذي أصدرته المحكمة العليا في كولورادو، متعهّدا بالطعن فيه أمام المحكمة العليا للولايات المتحدة.

ويمكن الطعن في هذا القرار حتى الرابع من يناير المقبل.

وقال تشونغ إنّ «المحكمة العليا في كولورادو أصدرت هذا المساء قرارا معيبا تماما، وسنلجأ بسرعة إلى المحكمة العليا للولايات المتحدة لطلب تعليق هذا القرار المناهض للديمقراطية بصورة تامّة».

الصين : علاقاتنا مع روسيا «خيار إستراتيجي»

«وكالات» : أعلن الرئيس الصيني شي جين بينغ، أمس الأربعاء، أن الحفاظ على علاقات وثيقة مع روسيا «خيار استراتيجي»، ودعا إلى تعاون ثنائي أعمق خلال اجتماع مع رئيس الوزراء الروسي ميخائيل ميشوستين في بكين.

وفي تصريحات نقلها التلفزيون الصيني «سي سي تي في»، ذكر شي أن «الحفاظ على العلاقات بين الصين وروسيا وتطويرها خيار استراتيجي، اتخذه الجانبان يقوم على المصالح الأساسية لشعبينا».

وأضاف أنه «يتعين على البلدين تضخيم الآثار الإيجابية لعلاقاتهما السياسية رفيعة المستوى باستمرار، وتعميق تعاونهما في مجالات الاقتصاد والتجارة والطاقة والاتصال وقطاعات أخرى».

وتم الحفاظ على العلاقات الصينية الروسية، وحتى تعزيزها منذ غزو موسكو لأوكرانيا مطلع عام 2022، على الرغم من العقوبات الغربية ضد روسيا والتحذيرات التي وجهتها مجموعة السبع إلى الدول التي ستساهم في مجهودها الحربي.

وقال ميشوستين أمس الثلاثاء إن «العلاقات بين بكين وموسكو لم تكن يوماً جيدة إلى هذه الدرجة».

وتأتي زيارته للصين، بعد شهرين من لقاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بنظيره الصيني شي جين بينغ في بكين. كما تم استقبال جنرال صيني رفيع المستوى في موسكو في نوفمبر الماضي.

اتفاق بشأن إصلاح واسع لنظام الهجرة في الاتحاد الأوروبي

«وكالات» : توصّل البرلمان الأوروبي والدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي إلى اتفاق الأربعاء بشأن إصلاح واسع لنظام الهجرة واللجوء، في ختام مفاوضات طويلة جدّا، وفق ما أعلن نائب رئيسة المفوضية مارغاريتيس شيناس.

وينصّ هذا الإصلاح الذي يتضمن سلسلة من النصوص، على مراقبة معزّزة لعمليات وفود المهاجرين إلى الاتحاد الأوروبي وإقامة مراكز مغلقة بالقرب من الحدود لإعادة الذين ترفض طلباتهم للجوء بسرعة أكبر، فضلا عن آلية تضامنية إلزامية بين البلدان الأعضاء لمساعدة الدول التي تواجه ضغوطا كبيرة.

وكان البرلمان الفرنسي قد أقر الثلاثاء بصورة نهائية، مشروع قانون مثير للجدل بشأن الهجرة بعدما أيده في مجلس النواب 349 نائبا وعارضه 186 نائبا بعيد إقراره في مجلس الشيوخ.

وعلى الرغم من أن إقرار هذا النص يمثل انتصارا للأغلبية البرلمانية، إلا أنه ينطوي على عواقب سياسية خطيرة، حيث يشدد القواعد الخاصة بالمهاجرين.

وفي ختام مفاوضات طويلة وصعبة انتهت، الثلاثاء، اتفق أعضاء الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ على نسخة مشتركة من النص المثير للجدل، وفق وكالة «فرانس برس».

وصوت اليمين واليمين المتطرف لصالح النص، بينما صوت اليسار ضده.

مهاجرون في طريقهم إلى أوربا